

# الصناديق الاستثمارية الإسلامية

ودورها في تفعيل نشاط المصارف الإسلامية التابعة لها

الدكتورة  
صبرينة عتروس



# **الصناديق الاستثمارية الإسلامية**

## **ودورها في تفعيل نشاط المصارف الإسلامية التابعة لها**

الدكتورة

**صبرينة عتروس**

دكتوراه في العلوم الاقتصادية



الطبعة الأولى

2021

رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية : ( 2021 / 1 / 578 )  
عتروس، صبرينة الصديق  
الصناديق الاستثمارية الاسلامية ودورها في تفعيل نشاط المصارف الاسلامية التابعة لها  
/ صبرينة الصديق عتروس. - عمان: دار وائل للنشر والتوزيع ، 2021 .  
( 341 ص )  
ر.إ. : ( 2021 / 1 / 578 )  
الواصفات: النظام الاقتصادي الاسلامي // الاستثمار // النظام المالي الإسلامي /  
\* يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي  
دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

\*\*\*\*\*

رقم التصنيف العشري / ديوي : 277.52  
(ردمك) 5 - ISBN 978-9957-91-809

جميع الحقوق محفوظة للناسر



## دار وائل للنشر والتوزيع

دار وائل للنشر عمان - الأردن - الجبيلة - شارع الجمعية العلمية الملكية  
مقابل الباب الشمالي للجامعة الأردنية

E-Mail : [sales@darwael.com](mailto:sales@darwael.com) - [wael@darwael.com](mailto:wael@darwael.com)

TEL +962 6 533583 7

FAX: +962 6 5331661

جميع الحقوق محفوظة، لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله أو استنساخه أو ترجمته بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من الناسر.

All rights reserved. No Part of this book may be reproduced, or transmitted in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or by any information storage retrieval system, without the prior permission in writing of the publisher.

## الفهرس

الموضوع	الصفحة
المقدمة .....	11
<b>الفصل الأول</b>	
<b>المصارف الإسلامية - الماهية والنشاط -</b>	
154-15	
تمهيد .....	17
المبحث الأول: تطور الصيرفة الإسلامية فكريا ومؤسسيا .....	18
المطلب الأول: الصيرفة الإسلامية ومزايا انتشارها .....	18
المطلب الثاني: نشأة وتعريف المصارف الإسلامية .....	22
المطلب الثالث: العوامل التي ساعدت على إنشاء المصارف الإسلامية .....	28
المطلب الرابع: أسباب ومظاهر نمو الصناعة المصرفية الإسلامية .....	30
المطلب الخامس: خصوصية العمل المصرفي الإسلامي .....	35
المطلب السادس: المصارف الإسلامية ودورها في تعزيز القطاع المصرفي... ..	38
المبحث الثاني: المؤسسات والهيئات الشرعية الداعمة للصناعة المصرفية الإسلامية .....	42
المطلب الأول: هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI) .....	43
المطلب الثاني: المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية (CIBAFI) .....	46
المطلب الثالث: مجلس الخدمات المالية الإسلامية (IFSB) .....	48
المطلب الرابع: مركز إدارة السيولة المالية والوكالة الإسلامية الدولية للتصنيف .....	49
المطلب الخامس: السوق المالية الإسلامية الدولية والمؤسسات والهيئات الأخرى الداعمة .....	53
المبحث الثالث: النشاط الاستثماري في المصارف الإسلامية .....	58
المطلب الأول: مفهوم الاستثمار وضوابطه في الفكر الإسلامي .....	59
المطلب الثاني: طبيعة أنشطة المصارف الإسلامية .....	75

الموضوع	الصفحة
المطلب الثالث: مفهوم الاستثمار في المصارف الإسلامية وأهميته .....	77
المطلب الرابع: أسس وأهداف سياسات التمويل والاستثمار في المصارف الإسلامية .....	78
المطلب الخامس: معايير التمويل والاستثمار في المصارف الإسلامية .....	81
المطلب السادس: مقارنة سياسة التمويل والاستثمار في المصرف الإسلامي مع المصرف التقليدي وأهمية القرار الاستثماري فيه .....	91
المبحث الرابع: صيغ التمويل والاستثمار في المصارف الإسلامية وأهم معوقاتها..	94
المطلب الأول: مصادر الأموال في المصرف الإسلامي .....	95
المطلب الثاني: استخدامات الأموال في المصارف الإسلامية وفق صيغ التمويل والاستثمار الشرعية .....	105
المطلب الثالث: الخدمات المصرفية الإسلامية .....	130
المطلب الرابع: الأهداف الاستثمارية للمصارف الإسلامية .....	134
المطلب الخامس: معوقات الاستثمار في المصارف الإسلامية .....	136
المطلب السادس: أهمية تطوير واستحداث أدوات استثمارية إسلامية .....	148
خلاصة الفصل .....	153

## الفصل الثاني

### الصناديق الاستثمارية الإسلامية ودورها في دعم نشاط المصارف الإسلامية

تمهيد .....	157
المبحث الأول: ماهية الصناديق الاستثمارية .....	158
المطلب الأول: نشأة وتعريف صناديق الاستثمار .....	158
المطلب الثاني: الأهمية الاقتصادية للصناديق الاستثمارية وأهم المزايا التي تحققها .....	171
المطلب الثالث: تصنيفات الصناديق الاستثمارية .....	176
المطلب الرابع: العوامل المؤثرة على اختيار الصناديق الاستثمارية .....	186

الموضوع	الصفحة
المبحث الثاني: تأسيس وإدارة الصناديق الاستثمارية .....	189
المطلب الأول: تأسيس الصناديق الاستثمارية والاكتتاب فيها .....	189
المطلب الثاني: الشكل القانوني والبناء التنظيمي للصناديق الاستثمارية .....	197
المطلب الثالث: أهمية وشروط إدارة الصناديق الاستثمارية .....	203
المطلب الرابع: عمليات الصناديق الاستثمارية وسياساتها الاستثمارية .....	207
المبحث الثالث: مخاطر الاستثمار في الصناديق الاستثمارية وأساليب قياس أداؤها..	213
المطلب الأول: مخاطر الاستثمار في الصناديق الاستثمارية .....	213
المطلب الثاني: أهمية قياس أداء الصناديق الاستثمارية .....	217
المطلب الثالث: أساليب قياس أداء الصناديق الاستثمارية .....	218
المطلب الرابع: جوانب أخرى في قياس أداء الصناديق الاستثمارية .....	225
المبحث الرابع: مفاهيم خاصة بالصناديق الاستثمارية الإسلامية .....	227
المطلب الأول: مفهوم صناديق الاستثمار الإسلامية وتطورها عالميا .....	227
المطلب الثاني: التكيف الفقهي لصناديق الاستثمار الإسلامية .....	231
المطلب الثالث: النشاط الاستثماري لصناديق الاستثمار الإسلامية وضوابطه الشرعية .....	236
المطلب الرابع: أهمية الصناديق الاستثمارية الإسلامية .....	238
المطلب الخامس: أنواع صناديق الاستثمار الإسلامية .....	240
المطلب السادس: الفرق بين صناديق الاستثمار الإسلامية وصناديق الاستثمار التقليدية .....	247
المبحث الخامس: دور صناديق الاستثمار الإسلامية في تطوير نشاط المصارف الإسلامية .....	250
المطلب الأول: مساهمة صناديق الاستثمار الإسلامية في تدعيم الاستثمار المصرفي الإسلامي في إطار المضاربة الشرعية .....	250
المطلب الثاني: مساهمة صناديق الاستثمار الإسلامية في تدعيم الاستثمار طويل الأجل في المصارف الإسلامية .....	257

الموضوع	الصفحة
المطلب الثالث: مساهمة صناديق الاستثمار الإسلامية في حل مشكلة السيولة في	
المصارف الإسلامية .....	259
المطلب الرابع: مساهمة الصناديق الاستثمارية الإسلامية في تدعيم علاقة	
المصارف الإسلامية بالسوق المالي الإسلامي .....	260
المطلب الخامس: مساهمة صناديق الاستثمار الإسلامية في توطيد المنافسة بين	
المصارف الإسلامية والمصارف التقليدية .....	262
خلاصة الفصل .....	264
الخاتمة .....	267
قائمة المراجع .....	277
الملاحق .....	307

## مقدمة

### تمهيد:

إن التحول الكبير والتنوع الملحوظ في الصناعة المصرفية كان بمثابة ضرورة فرضها واقع التطور والنمو السريع في مختلف الأنشطة الاقتصادية في دول العالم المختلفة، هذا ما جعل الكثير من المفكرين والباحثين في الصناعة المصرفية يرون أن كيفية مواجهة التغير والنمو السريع في المجالات الاقتصادية والاجتماعية بنجاح تمثل المشكلة الحقيقية التي تواجه إدارة المصارف ذلك أن "من لا يتقدم يتقادم"، والمصارف الإسلامية اليوم ليست بمنأى عن هذه التطورات مما حدا بها إلى البحث عن أدوات استثمارية مستحدثة وجديدة تساعد في الوصول إلى أهدافها الاجتماعية والاستثمارية والتنمية، ولتلبية هذه الاحتياجات اجتهد الفقهاء المختصون في المعاملات المالية وعملوا على ابتكار العديد من المنتجات والحلول التمويلية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية والتي تلبي احتياجات الأفراد والمؤسسات المالية على الوجه الأكمل، ومن أهم هذه المنتجات نجد الصناديق الاستثمارية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية التي تعتبر من أحدث الوسائل لتعبئة المدخرات وتجميعها - حتى وإن كانت رؤوس أموال صغيرة - وتوجيهها نحو التوظيف المناسب، لذلك فقد شهدت الفترة الأخيرة اهتماما بالغا من قبل المصارف الإسلامية وحتى غير الإسلامية (سواء في الدول عربية أو الغربية) وإقبالاً واسعاً على هذه الصناديق الاستثمارية الإسلامية.



## إشكالية الدراسة:

بالنظر إلى ما ينادي به المؤسسون الأوائل والباحثون في الصيرفة الإسلامية إلى ضرورة العمل بالنموذج الأمثل في المصارف الإسلامية وهو "الاستثمار" وليست "التجارة" فالمصارف الإسلامية تعاني من نقص وليس من ضعف وإصلاح هذا النقص وسد الفجوة في التطبيق يتطلب أداة استثمارية تقوم على نفس المبدأ الذي تعمل به، وباعتبار أن صناديق الاستثمار الإسلامية تعتبر من أحدث وأبرز الأساليب الاستثمارية الحديثة في إدارة المدخرات والأموال، فالسؤال الواجب طرحه هنا والذي نسعى إلى الإجابة عليه هو: كيف تساهم الصناديق الاستثمارية الإسلامية في تطوير نشاط المصارف الإسلامية؟

- وتندرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة الفرعية أهمها:
- ما هو الدور التمويلي للصناديق الاستثمارية؟ وما هي المزايا التي تحققها في ذلك؟
- ما هي العلاقة بين المصارف الإسلامية والصناديق الاستثمارية الإسلامية التابعة لها؟

## فرضيات الدراسة:

- في ضوء استعراض إشكالية الدراسة، يمكن وضع الفرضيات الآتية:
- تقوم الصناديق الاستثمارية بدور هام في مجال تعبئة المدخرات وإدارتها وفقا لاستراتيجيات وأهداف محددة محققة بذلك جملة من المزايا الاقتصادية تعود على الجهات التي تتعامل معها؛
- تساعد الصناديق الاستثمارية الإسلامية المصارف الإسلامية التابعة لها في مواجهة التحديات والمعوقات التي قد تقف أمام نشاطها وكذا في التخفيف من آثارها؛

## أهداف الدراسة:

في ضوء دراستنا لمشكلة وفرضيات البحث فإن نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف هي:

- دراسة وتقييم ظاهرة تكوين الصناديق الاستثمارية الإسلامية؛
- دراسة المعوقات التي تواجه نشاط المصارف الإسلامية خصوصا النشاط الاستثماري وسبل مواجهتها أو إدارتها؛
- اقتراح الحلول الملائمة للقضاء أو الحد من هذه المعوقات من خلال الدور الذي تؤديه الصناديق الاستثمارية الإسلامية في دعم عمل المصارف الإسلامية.

## أهمية الدراسة:

بالرغم من النمو الذي شهدته الصناديق الاستثمارية الإسلامية على الصعيد الكمي و النجاح الذي حققته على الصعيد العالمي، إلا أن تقييم أداء الدور الذي تؤديه هذه الأخيرة اتجاه المصارف الإسلامية لا يزال من ضروريات البحث العلمي في هذا المجال ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة التي تسعى إلى تقييم دور صناديق الاستثمار الإسلامية في تطوير نشاط المصارف الإسلامية من خلال استخدام المصارف الإسلامية لهذه الأداة(الصناديق الاستثمارية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية) في تفعيل الاستثمار المصرفي والتخلص من أهم المعوقات التي تقف أمام تحقيق المصارف الإسلامية لأهدافها التي تصبو إليها، و لتسهم نتائج هذه الدراسة أيضا بشكل عام في تعظيم الإيجابيات وتصويب السلبيات أو التقليل من آثارها.

## منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على عدة مناهج علمية يمكن توضيحها فيما يلي:

- **المنهج الوصفي:** الذي يهدف إلى جمع الحقائق والبيانات حول ظاهرة معينة، ثم القيام بتحليل هذه الحقائق أو البيانات تحليلًا دقيقًا، وتفسيرها تفسيرًا كافيًا لاستخلاص الدلالات والنتائج من أجل الوصول إلى تعليمات بشأن المواقف أو الظاهرة محل الدراسة للاستفادة والاستفادة مستقبلاً.
- **المنهج التفسيري:** وذلك باستنباط الآليات التي يمكن من خلالها تطوير عمل المصارف الإسلامية انطلاقًا من الصناديق الاستثمارية الإسلامية التابعة لها؛

## مخطط الدراسة:

تبلورت أفكار هذه الدراسة في فصلين رئيسيين بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة، حيث جاء الفصل الأول بعنوان: **المصارف الإسلامية – الماهية والنشاط** - وندرج تحته مجموعة من المباحث تطرقنا فيها إلى تطور الصيرفة الإسلامية فكريًا ومؤسسيًا، المؤسسات والهيئات الشرعية الداعمة للصيرفة الإسلامية، النشاط الاستثماري في المصارف الإسلامية وأيضًا إلى صيغ التمويل والاستثمار في هذه المصارف وأهم المعوقات التي تواجهها؛ أما الفصل الثاني فقد عنوان بـ: **الصناديق الاستثمارية الإسلامية ودورها في دعم نشاط المصارف الإسلامية** والذي تضمن ماهية الصناديق الاستثمارية، تأسيس وإدارة الصناديق الاستثمارية، مخاطر الاستثمار في الصناديق الاستثمارية وأساليب قياس أدائها، إضافة إلى ذلك فقد قمنا بتقديم مفاهيم خاصة بالصناديق الاستثمارية الإسلامية وكذا الدور الذي تؤديه في تطوير نشاط المصارف الإسلامية؛